أسباب ضياع وقت الطالب الجامعي من منظور الطلبة أنفسهم

حسين هاشم هندول الفتلي
كلية التربية / جامعة القادسية

الخلاصة

يهدف هذا البحث الى معرفة الاسباب التي تؤدي الى ضياع وقت الطالب الجامعي, بعد ان اصبح معرضاً للهدر وعدم الاستثمار الامثل من قبل عدد غير قليل من طلبة الجامعات العراقية على وجه الخصوص .

ولتحقيق هذا الهدف, صمم الباحث, اداةً من نوع (الاستبانة) احتوت على (28) فقرة, تمثّل في جوهرها اسباباً متوقعة لضياع وقت الطالب الجامعي, وقد قام بعرض هذه الاداة على عدد من المحكمين المختصين, لإيجاد صدقها الظاهري, بعدها اوجد معامل ثبات لها بلغ (0.82) ثم طبق هذه الاداة على عينة من الطلبة بلغ حجمها (200) فرداً اختيرت عشوائياً. وبعد فرز البيانات وتفريغها ومعاملتها احصائياً بعدة وسائل احصائية, تبين ان هناك (12) سبباً رئيسياً يسهم في ضياع وقت الطالب الجامعي.

وعلى ضوء تلك النتائج, تقدم الباحث بجملة توصيات منها: ضرورة قيام عمادات الكليات بعقد لقاءات دورية مع الطلبة, ونشر الوعي بينهم حول سبل مواجهة مضيعات الوقت.

كما تقدم الباحث بجملة من المقترحات منها:

1. اجراء دراسة مشابهة تكون عينتها طلبة المرحلة الاعدادية.
2. اجراء دراسة مشابهة يقارن فيها الفرق بين ضياع الوقت بين طلبة المرحلة الاعدادية وطلبة الجامعة.

اهمية البحث ومشكلته واهدافه

الوقت نهر قديم يعبر العالم منذ الازل, ولكنه صامت حتى اننا ننساه احياناً, ولكن مع ساعات الخطر في التاريخ تمتزج قيمة الوقت بغريزة المحافظة على البقاء. وبتحديد الوقت يتجدد معنى التاثير والانتاج, إذن, الوقت هو معنى الحياة الحاضرة, وهو اغلى من الذهب واحدٌّ من السيف, وهو الاطول؛ لانه قياس الخلود, والاقصر؛ لانه ليس فينا من يملك الوقت اللازم لإنجاز كل اعماله, كما انه مورد محدد لا يمكن تخزينه او ايقاف مسيرته الزاحفة دون توقف. (بن نبي، 1974؛الخزامي ، 1999).

وقد تعددت وجهات النظر الى الوقت عبر الحقب التاريخية المتعاقبة, إذْ انّ العناية بفكرة الزمن قديمة قدم الانسان نفسه, فعندما تبلورت افكاره عن طريق الملاحظة التي كوّنها من خلال مراقبته لحركة الشمس, والنجوم, ومختلف الظواهر الطبيعية, واستطاع ان يقدر الوقت بطرائق متنوعة تنسجم مع تجربته ومستوى تفكيره وبساطة امكاناته. (فجر ،1981).

وقد عُنيتْ الحضارات السالفة بالوقت, فقد تضمنت مسلَّة حمورابي اشارة مهمة الى تحديد الوقت في بداية العمل ونهايته, مما يدلّ على ان التعامل مع الوقت كان متمثلاً بوسائل التنظيم في ذلك الوقت. (الراوي وعبد الله، 2000). ويعد افلاطون اول من نافش مفهوم الوقت (الزمن), ولكن بصفته المطلقة, وذلك على ضوء الاحداث التي تقع, معتبراً الزمن, صورة متحركة, وهذه الصورة المتحركة الازلية, هي التي تكشف عن نفسها في عالم تحكمه دورات التغيير المستمر (Edmund 1964). اما ارسطو, فهو اول من وضع الخطوات الصحيحة في تفسيره لفكرة الوقت, اذ يعتقد ان الوقت حساب للحركة في صلتها بما قبلها وما بعدها. (Field. 1965).

ونظراً لاهمية الوقت ودوره في حياة الانسان, نال عناية اسلامية كبيرة, وظهرت هذه العناية في كثير من الايات القرآنية, والاحاديث النبوية, فقد قال النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) بهذا الصدد: ((ما من يوم ينشق فجره, الا وينادي انا خلق جديد, وعلى عملك شهيد, فاغتنم مني فاني لا اعود الى يوم القيامة)). (القرضاوي، 1984).

وقال(صلى الله عليه وسلم) ايضاً:((اغتنم خمساً قبل خمس, شبابك قبل هرمك, وصحتك قبل سقمك, وغناك قبل فقرك, وفراغك قبل شغلك, وحياتك قبل موتك)). (العسقلاني، 1959).

على ضوء ماتقدم ذكره يمكن القول؛ ان الوقت يعد احد الموارد المهمة والنادرة والثمينة, التي ينبغي ان يستفاد منها, وصولاً الى تحقيق التنمية, فمهما شحَّ هذا المورد يمكن تعويضه, ولكن لا يمكن تعويض ضياعه, اذ اصبح بعداً مهماً لابدّ من استثماره في الحاضر, والتخطيط للاستفادة منه بشكل فعَّال في المستقبل. وان دراسة الوقت لا تاتي من منطلق تغييره, او تعديله, او تطويره, بل من منطلق كيفية استثماره بشكل فعال, وكذلك تقليل المفقود منه هدراً من دون ايّ فائدة او انتاج. (عبيدات والكيلاني،1997). ويعد ضياع الوقت وعدم استثماره استثماراً امثلاً, مشكلة مهمة وخطيرة, تواجه الانسان اليوم في مختلف مجالات الحياة. والخسارة تكون كبيرة عندما يهدر الانسان حياته بيده, وهذا يحدث فعلاً عندما يهدر الوقت. فالوقت مورد فريد ومتاح امام جميع الافراد, بغض النظر عن ايّ صفات خاصة. فليس ثمة شخص لديه وقت اكثر من ايّ شخص اخر, كما ان ايّ عمل منظم وناجح, محكوم بالوقت. (جلميران، 1992).

ولاهمية الوقت في حياة الانسان, حظيت دراسته بعناية علماء الادارة والباحثين بشكل عام, نظراً لاهميته في ادارة المنظمات الحديثة. وقد تزايدت هذه العناية في بداية عقد الثمانينات من القرن الماضي في كثير من الكتابات العربية. وقد لوحظت هذه العناية بهذا الموضوع, من تزايد عدد المؤلفات والمقالات والابحاث التي نشرت. اذ اظهرت هذه الابحاث عدم العناية بالوقت وبكيفية استثماره من قبل الكثير من الناس ومنهم طلبة الجامعات. (الكروان واللوزي، 1996), (احمد، 2001). وان اكتساب مفهوم الوقت واستثماره لايتم الا عن طريق التربية لكونها الوسيلة الحقيقية لتعلم الشعب قيمة الوقت وقيمة الحياة التي يمثلها هذا المفهوم. (بن نبي، 1974). ولا تقتصر عملية استثمار الوقت على الاستفادة منه اثناء الدوام الرسمي في الجامعة, بل تمتد الى استغلال وقت الفراغ الذي يمكن ان يستغل لمصلحة الانشطة الترفيهية والمجتمعية المفيدة لكلّ من الطالب, والبيئة, كما يتطلب توفير مستلزمات استثمار هذه الاوقات سواء في النشاطات الثقافية, او الرياضية, او الترفيهية داخل الجامعة. (العائدي، 1996).
(http: www. Alnoor. World. Com). وتظهر اهمية البحث من اهمية الوقت ومحاولة استثماره من قبل الناس عموماً والطلبة الجامعيين خصوصاً, اذ يعدّ محاولة جادة للتعرف على مسببات ضياع وقت الطالب الجامعي بغية الوصول الى حلول في كيفية استثماره وادارته من قبل الطلبة بشكل فعّال. حيث يتعرض الشباب الجامعي الى مشكلات لاحصر لها وليدة الظروف المختلفة التي يمر بها الشباب بشكل عام, والشاب الجامعي بشكل خاص.

مشكلة البحث

في ضوء اطلاع الباحث على ما تيسَّر له من الادبيات والبحوث المتعلقة بضياع وقت الطلبة عموماً, وطلبة الجامعة خصوصاً, وجد ان هذا الموضوع لم ينل نصيبه الوافي من الدراسة والبحث على الرغم من اهمية ادارته واستثماره, وتعد معرفة اسباب ضياعه متطلباً ضرورياً ومهماً؛ لما يمر به مجتمعنا من تغيرات مختلفة وعلى مختلف الصعد في الوقت الحاضر.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة اسباب ضياع وقت الطالب الجامعي في العراق, من اجل الوصول الى حلول في كيفية ادارته واستثماره من قبل الطلبة بشكل فاعل في ضوء استبانة تعد لهذا الغرض.

فرضيات البحث

وقد انبثقت من هدف البحث الفرضيات الصفرية الاتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اسباب ضياع وقت الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر, انثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اسباب ضياع وقت الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

حدود البحث

يقتصر البحث على عينة عشوائية من طلبة المرحلة الاولى وطلبة المرحلة الرابعة في كليات (التربية, والتربية الرياضية, والعلوم, والاداب) جامعة القادسية, للعام الدراسي 2007/2006م.

تحديد المصطلحات

اولاً: الوقت

- عرفه كودي: هو احساس فطري يمكِّننا من تنظيم انطباعاتنا, أي تاكيد ان حدثاً معيناً قد حدث تلاه حدث اخر, ويستعان بالساعة عند قياس الوقت الفاصل بين حدثين. (كودي، 1993).
- وعرفه احمد: هو الزمن الذي يسطر ضمن حدود معينة وتحديد الغاية من استخدامه. (احمد، 1985).

ويتبنى الباحث تعريف (كودي) ليكون تعريفاً اجرائياً يلائم بحثه.

ثانياً: ضياع الوقت

عرفه العبيدي: هو مجموعة السلوكيات التي يتم بموجبها الانصراف عن جوهر العمل المناط بالفرد الى اعمال اخرى لا تخدم اهداف المنظمة التي يعمل فيها سواء كان ذلك عفوياً او عمداً, وبهذا يمثل الحالة النفسية لاستثمار الوقت. (العبيدي ،1987).

اما التعريف الاجرائي لضياع الوقت: فهو عدم استثمار الزمن المخصص لانجاز الاهداف المرسومة للطالب الجامعي سواء من قبل الجامعة, او الدولة والانصراف الى اعمال اخرى لا تخدم الاهداف المطلوبة منه تحقيقها.

دراسات سابقة:

- دراسة السالم – 1989 – الاردن: اجريت هذه الدراسة للتعرف على درجة تحديد الوقت لدى مديري مدارس المرحلة الالزامية العامة في منطقة عمان التعليمية, وتوصلت الدراسة الى ان الوقت الضائع باهظ الثمن وعالي الكلفة. (السالم ،1989).
- دراسة القريوتي – 995 – الاردن: هدفت هذه الدراسة الى معرفة اسباب هدر الوقت, هو عدم وجود فلسفة واضحة لاهمية الوقت. (القريوتي، 1995).
- دراسة خليفة – 1995 – الامارات العربية: كانت الدراسة حول وقت الفراغ وكيفية استغلاله لدى الشباب في الامارات. واوضحت نتائج الدراسة؛ ان هناك اوقاتاً مختلفة من الفراغ لدى الشباب, وان هناك مجموعة من الانشطة تمارس خلال اوقات الفراغ منها ما يمكن تصنيفه ضمن المفيد اجتماعياً ومنها ما يمكن تصنيفه ضمن غير المفيد.
- دراسة زحلوق ووطفة – 1995 – سوريا: هدفت الدراسة الى معرفة الكيفية التي بموجبها توظيف وقت الفراغ عند الشباب السوري. واظهرت هذه الدراسة ان غالبية الانشطة التي يمارسها الشباب هي انشطة

ايجابية, مثل: الرياضة, والمطالعة, والموسيقى, وانه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في توظيفهم اوقات الفراغ. (زحلوق ووطفة ،1995).

- دراسة احمد – 2001 – الاردن: هدفت هذه الدراسة الى معرفة اسباب ضياع وقت الطالب الجامعي في عدد من جامعات الاردن, ولتحقيق اهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة احتوت على (25) فقرة تم توزيعها على افراد العينة المشمولين بالدراسة, وعددهم (180) فرداً ومقسمين بحسب الجامعة, والجنسية, والمستوى الدراسي, والكلية,والجنس, وقد اظهرت نتائج الدراسة ان هناك علاقة بين اسباب ضياع وقت الطالب الجامعي, والمتغيرات الاخرى. ومن أهم التوصيات التي نادت بها الدراسة ضرورة قيام ادارة الجامعة بعدة لقاءات دورية مع الطلبة, ونشر الوعي بينهم حول سبل مواجهة مضيعات الوقت, كما أوصت بأجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع. (احمد، 2001).
- دراسة الجنابي – 2004 – العراق: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اساليب ادارة الوقت لدى ادارات المدارس الابتدائية في مدينة بغداد, كما هدفت الى معرفة دلالة الفروق في ادارة الوقت تبعاً لمتغير (الجنس, والبيئة, ومدة الخدمة في الادارة) واقتصرت الدراسة على مديري المدارس الابتدائية ومديراتها في مدينة بغداد البالغ عددهم (1643) مدير, ومديرة اخذ منهم (240) فرداً بالاسلوب العشوائي؛ ليكون عينة لبحثه, وهذه تؤلف نسبة (12 – 15%) من المجتمع الاصلي. وكانت اداة البحث الاستبانة وقد اظهرت نتائج البحث ان ادارات المدارس ابدَّت عناية بادارة الوقت, ولا توجد فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الجنس, والبيئة (حضر, وريف). واوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على التقنيات الحديثة في الادارة المدرسية, واستعمال الحاسوب في محافظات القطر الاخرى واقترحت باجراء دراسة في ادارة الوقت لمديري المدارس الابتدائية في ضوء المؤهل العلمي, وخصائص الشخصية الابداعية, اوالقيادية. (الجنابي، 2004).
- دراسة مورس وكاردنر (Moors and cardner – 1992 – امريكا): اجريت الدراسة في جامعة مشيغان اذْ تم اجراء مسح شامل على مدرسين بدوام كامل. وتوصلت الدراسة الى ان معظم المشتركين يقضون 35% من اوقاتهم بالتدريس و 26% بالابحاث والباقي من الوقت في نشاطات خاصة. وان معظم المدرسين يودّون ان يقضوا وقتاً اقل بالتدريس والنشاطات الادارية. (Moors & Cardner ,1992).

مناقشة الدراسات السابقة:

من حيث اهداف البحث: تنوعت اهداف اجراء البحوث المذكورة انفاً فمنها ماسعى الى التعرف على درجة تحديد الوقت, كدراسة (السالم، 1989), واخرى هدفت الى معرفة كيفية استغلال الوقت لدى الشباب كدراسة (خليفة،1995), وثالثة سعت الى التعرف على اساليب ادارة الوقت, كدراسة (الجنابي، 2004), ورابعة كان هدفها تحديد الكيفية التي يمكن بموجبها توظيف وقت الفراغ لدى الشباب, كدراسة (زحلوق وخليفة، 1995), وبعضها سعى الى معرفة اسباب ضياع وقت الطالب الجامعي, كدراسة (احمد ،2001), والدراسة الحالية تتشابه في اهدافها مع دراسة (احمد ،2001).

1. **من حيث مكان اجراء البحث:** تباينت الاماكن التي اجريت فيها البحوث المعروضة آنفاً, فمنها ما جرى في الاردن, كدراسة (السالم، 1989), ودراسة (القريوتي، 1995), ودراسة (احمد ،2001) ومنها ما جرى في بلدان عربية اخرى, كدراسة (خليفة 995) في دولة الامارات العربية, ودراسة (زحلوق ووطفة، 1995) في سوريا, واخرى اجريت في امريكا كدراسة (مورس وكاردنر، 1992). ومنها ما جرى في العراق كدراسة (الجنابي، 2004), وكذلك الدراسة الحالية التي اجريت في العراق ايضاً.

2. من حيث اجراء البحث:

أ- عينة البحث: يتباين حجم عينات البحث التي طبقت عليها ادوات البحث, فمنها ما كان حجمه (180) فرداً, كدراسة (احمد 2001), واخر (240) فرداً, كدراسة (الجنابي، 2004) اما الدراسة الحالية, فقد بلغ حجم عينة بحثها (200) فرداً.

ب- اداة البحث: غالبية الدراسات المعروضة, وبضمنها الدراسة الحالية كانت اداة بحثها المستعملة لجمع بياناتها, هي الاستبانة.

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث: من اهداف البحث, وكما مرّ ذكره, تحديد الاسباب التي تؤدي الى ضياع وقت الطالب الجامعي, لذا فان منهج البحث العلمي المستعمل في هذا البحث, هو المنهج الوصفي ومن النوع المسمَّى بـ (الدراسات السببية المقارنة) (Comparative causal studies) (الكندري وعبد الدايم، 1993).

اجراءات البحث

تحديد المجتمع الاصلي : لتحقيق ذلك, استعان الباحث بسجلات مديريات التسجيل في الكليات المشمولة بالبحث, لتزويده بالبيانات الخاصَّة باعداد الطلبة مصنّفة بحسب الجنس, والمرحلة الدراسية للعام الدراسي 2006–2007م واظهرت هذه البيانات ان عدد الطلبة بلغ (3797) فرداً والجدول (1) بين ذلك.

جدول(1)يبين اعداد الطلبة في الكليات الاربع موزعين بحسب الجنس، والمرحلة الدراسية للعام الدراسي2006–2007 م

ت	الكلية	السنة الاولى						السنة الرابعة						%
		بنين	%	بنات	%	المجموع	%	بنين	%	بنات	%	المجموع	%	العدد الكلي
1	التربية	505	%51	500	%49	1005	%51	430	%44	540	%56	970	%49	1975	%52
2	الاداب	350	%53	312	%47	662	%71	193	%70	81	%30	247	%29	936	%25
3	التربية الرياضية	136	%91	14	%9	150	%55	119	%98	3	%2	122	%45	272	%7
4	العلوم	127	%51	122	%49	249	%41	148	%41	217	%59	365	%59	614	%16
	المجموع	1118	%54	948	%46	2066	%54	890	%51	841	%49	1731	%46	3797	%100

- **عينة البحث:** بعد تحديد المجتمع الاصلي ولعدم وجود قواعد تحدد حجم العينة لارتباط ذلك بفهم الباحث للجوانب المنهجية (داود 990 ص74) اختار الباحث حوالي (5%) من المجتمع الاصلي؛ لتكون عينة بحثه, وفي ضوء ذلك اصبح عدد افراد عينة البحث الاساسية (200) فرداً سحبت بالاسلوب العشوائي وبحسب النسب, وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) يبين اعداد الطلبة (عينة البحث الاساسية) موزعين بحسب الكليات والجنس والمرحلة الدراسية للعام الدراسي (2006 – 2007 م).

ت	الكلية	السنة الاولى			السنة الرابعة			
		بنين	بنات	المجموع	بنين	بنات	المجموع	
1	التربية	27	26	53	22	29	51	49	55	104
2	الاداب	19	17	36	10	4	14	29	21	50
3	التربيـــة الرياضية	7	1	8	5	1	6	12	2	14
4	العلوم	7	6	13	8	11	19	15	17	32
المجموع		60	50	110	45	45	90	105	95	200

- **اداة البحث:** بناء الاداة: استعمل الباحث, الاستبانة, اداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحـــث, علمـــاً ان هذه الاداة تستعمل على نطاق واسع في دراسة بعض الظواهر التربوية . (سعيد، 1987). لاحظ الملحق

وقد تمَّ بناء فقرات هذه الاداة بعدة وسائل منها: طرح سؤال مفتوح على طلبة كليات جامعة القادســـية حول الاسباب التي تؤدي الى ضياع وقت الطالب الجامعي, كذلك لجأ الباحث الى دراسة الادبيات المتعلقـــة بموضوع الوقت, واسباب ضياعه, كذلك اطَّلع على ما تيسَّر لديه من دراسات سابقة خاصَّة بالموضوع, الى جانب ذلك خبرة الباحث في مجال التدريس الجامعي. في ضوء ذلك تمّ بناء هذه الاداة التي بلغ عدد فقراتها بصيغتها الاوَّلية (28) فقرة كما هو في الملحق المرفق.

- **صدق الاداة:** يعد ايجاد الصدق شرطاً اساسياً في بناء ايّ اداة بحث, فالاداة الصادقة تعطي بيانات دقيقة عن الامور التي تقيسها, ومقياس صدق الاداة يظهر بقدرتها على قياس ما وضعت من اجـــل قياســـه (Ebel, 1972) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على الصدق الظاهري لهذه الاداة, اذ تمَّ عرض الاداة على مجموعـــة محكِّمين مختصين في التربية وعلم النفس وممن لَّديهم خبرة في هذا المجال لبيان صلاحية فقـــرات الاداة من جهة, الصياغة, والمضامين العلمية, والوضوح, وحدَّد نسبة 70% فاكثر من اتّفاق الاراء بين المحكمين معياراً لصلاحية الفقرات وقبولها, وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتّفاق اكثر مـــن 75% مـــن اراء المحكمين, وبذلك عدت الاداة صادقة.

---

* المحكمون:

1) أ.د. عبد العزيز حيدر – كلية التربية جامعة القادسية.
2) م. عدنان مطر – كلية التربية جامعة القادسية.
3) م. رعد عبد الحسين – كلية التربية جامعة القادسية.
4) أ.م.د. محمد علي جمعة – جامعة دمشق.– وقد حصل الباحث على خبرته وخبرة أ.م.د. حامد رزاق عبر البريد الالكتوني.
5) أ.م.د. حامد رزاق – جامعة الازهر.

- **ثبات الاداة:** تعد الاداة ثابتة اذا اعطت النتائج نفسها او قريبة جداً منها في حالة اعادة تطبيقها على افراد العينة انفسهم وفي ظل الظروف نفسها (الزوبعي واخرون، 1981). وللتاكد من ثبات الاداة, اتبعّ الباحث اسلوب إعادة تطبيق الاداة على العينة نفسها, وبفاصل زمني بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني, مقداره (15 يوماً), بعدها عالج احصائياً, البيانات التي تمَّ الحصول عليها في الاختبارين, باستعمال معامل ارتباط بيرسون. وكانت النتيجة ان معامل الارتباط بين التطبيقين (0.82) (Adams, 1966) وبعد استخراج صدق الاداة, وثباتها, عدت الاداة مستوفية للشرائط العلمية وقابلة للتطبيق النهائي على افراد عينة البحث الاساسية. وقد طبقت على افراد عينة البحث الاساسية في اليوم الثالث من شهر كانون الاول 2006 م واستمر التطبيق 30 يوماً.
- **الوسائل الاحصائية:**

1.معادلة فيشر (Fhsher) (yach 965).

2.معامل ارتباط بيرسون (العادل 1969).

3.الاختبار التائي (T. test) (عوض،1984).

- **عرض النتائج ومناقشتها:**

اولاً: النتائج المتعلقة باهداف البحث: لعرض النتائج المتعلقة باهداف البحث, تمّ استعمال معادلة فيشر (Fisher) لاستخراج حدَّة كل فقرة, من فقرات اداة البحث, واستخراج النسب المئوية لها, بعد ذلك تم ترتيب الفقرات تنازلياً بحسب درجة حدّتها, كما يبين ذلك جدول (3).

جدول (3) يبين النسب المئوية ودرجة حدة الفقرات بعد ترتيبها تنازلياً بحسب درجة حدتها.

ت	تسلسل الفقرة في الاستمارة	الفقرة	يعد سببا قويا		يعد سببا متوسط القوة		يعد سببا ضعيفا		الفاقد		العدد الكلي	درجة الحدة
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	7	بعد السكن عن الجامعة	109	54.5	49	24.5	40	20	2	1	198	1.50
2	27	عدم وجود فلسفة واضحة لاهمال الوقت لدى بعض الطلبة الجامعيين.	100	50	63	31.5	35	17.5	2	1	198	1.34
3	28	عدم كفاية التنظيم والتخطيط على مستوى العمل لدى بعض الطلبة الجامعيين.	93	46.5	70	35	33	16.5	4	2	196	1.29
4	5	كثرة الواجبات المنزلية التي يكلف بها الطالب.	91	45.5	65	32.5	40	20	4	2	196	1.26
5	9	انشغال البال في المشكلات الامنية والسياسية السائدة في البلد.	66	33	60	30	34	17	40	20	160	1.20
6	15	الملل من رتابة الحياة.	90	45	60	30	50	25	–	–	200	1.20
7	24	الاتكالية والتباطؤ في تنفيذ الاعمال المطلوبة.	85	42.5	70	35	45	22.5	–	–	200	1.20
8	26	عدم تحديد المواعيد بشكل دقيق.	77	38.5	70	35	52	26	1	0.5	199	1.12
9	6	تدني مستوى دخل الاسرة.	75	37.5	60	30	65	32.5	–	–	200	1.05
10	25	كثرة النوم.	79	39.5	50	25	70	35	1	0.5	199	1.04
11	19	الالتحاق بتخصصات غير مرغوبة فيها.	74	37	50	25	70	35	6	3	194	1.02
12	18	قلة استخدام المثيرات اثناء الدرس.	63	31.5	70	35	60	30	7	3.5	193	1.01
13	10	كثرة الزيارات الاسرية المفاجئة.	52	26	65	32.5	81	40.5	2	1	198	0.99
14	13	المشكلات الشخصية غير	67	33.5	60	30	70	35	3	1.5	197	0.98

		المحسومة										
15	17	التوزيع المقنن للدروس.	56	28	80	40	60	30	4	2	196	0.97
16	16	طول المدة الزمنية بين المحاضرات.	64	32	62	31	70	35	4	2	196	0.96
17	20	عدم وضوح التعليمات الجامعية.	64	32	59	29.5	74	37	3	1.5	197	0.94
18	1	كثرة مشاهدة القنوات التلفازية الفضائية.	55	27.5	75	37.5	70	35	–	–	200	0.92
19	14	صعوبة التكيف مع الحياة الجامعية.	56	28	63	31.5	81	40.5	–	–	200	0.87
20	23	تاجيل البت في الامور المهمة على مستوى الجامعة.	41	25	42	21	100	50	8	4	192	0.73
21	3	كثرة استعمال الهاتف النقال	53	26.5	60	30	85	42.5	2	1	198	0.83
22	8	انشغال البال في المشكلات العاطفية.	50	25	42	21	100	50	8	4	192	0.73
23	11	كثرة الاصدقاء والخروج معهم.	46	23	51	25.5	100	50	3	1.5	197	0.72
24	22	المشاركة بانشطة غير ممنهجة في الجامعة.	40	20	52	26	107	53.5	1	0.5	199	0.66
25	21	ممارسة الهوايات خارج الجامعة.	36	18	50	25	100	50	14	7	186	0.65
26	1	العلاقات العاطفية في الجامعة وخارجها.	40	20	46	23	110	55	4	2	196	0.64
27	4	كثرة الذهاب الى مراكز الانترنيت.	32	16	36	18	123	61.5	9	4.5	191	0.52
28	2	كثرة استعمال الحاسوب.	35	17.5	30	15	135	67.5	–	–	200	0.50

في ضوء ما ورد من بيانات في جدول (3) يتضح ما ياتي:

1. عدد الفقرات التي تزيد درجة حدتها على (1) فاكثر, تساوي (12) فقرة. *
2. عدد الفقرات التي درجة حدتها اقل من (1), تساوي (16) فقرة.
3. لا توجد فقرات درجة حدتها (1).
4. اعلى درجة حدة سجلت لفقرة (بعد السكن عن الجامعة 1.50), ولفقرة (عدم وجود فلسفة واضحة لاهمية الوقت لدى بعض الطلبة الجامعين(1.34).
5. اقل درجة حدة سجلت لفقرة (كثرة الذهاب الى مراكز الانترنيت 0.52) ولفقرة (كثرة استعمال الحاسوب 0.50).
6. النسب المئوية للبديل الثالث من بدائل كل الفقرات (يعد سبباً ضعيفاً), تراوحت من (67.5 – 16.5%), والبديل الاول (يعد سبباً قوياً), تراوحت نسبته من (54– 16%), اما البديل الثاني (متوسط القوة) فقد تراوحت نسبته من (42.5 – 15%), وهذا مؤشر على تباين مدى (Range) النسب المئوية للبدائل الثلاثة, فكلما انتقلنا من البديل الثالث الى البديل الاول والى البديل الثاني قلّ تباين مدى النسب, وقد يفسر ذلك بالتقارب في اجابات افراد العينة ودقتها في الاجابة, الناجم من تشابه الظروف الموضوعية التي يخضعون لتاثيراتها.
7. ان (57.15%) من فقرات الاداة بلغت درجة حدتها اقل من المتوسط الحسابي للمعادلة (1), وبذلك لا يمكن عدها (اعتماداً على اجابات افراد العينة) اسبابا حقيقية تسهم في ضياع وقت الطالب الجامعي, وهذه الفقرات هي من تسلسل (13–28) الوارد ذكرها في جدول (3). وان (42.85%) من فقرات الاداة بلغت درجة حدتها اكثر من (1), وبذلك يمكن عدها (اعتماداً على اجابات افراد العينة) اسباباً حقيقية تسهم في ضياع

* الوسط الحسابي للمعادلة يساوي (1).

وقت الطالب الجامعي, وهذه الفقرات هي من تسلسل (1–12). نستنتج من ذلك ان (12) فقرة من مجموع (28) فقرة, تصلح ان تكون اسباباً يعتمد عليها في تفسير ضياع وقت الطالب الجامعي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات البحث: لاختبار فرضيات البحث, اوجد الباحث متوسط كل مستوى من مستويات المتغيرات المستقلة, واستخرج انحرافاتها المعيارية, ثم طبق (اختبار ت) (T. test) عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) يبين المتوسطات (لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي) وانحرافات المعيارية لكل متغير وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للمتغيرين

المتغير المستقل	مستوى المتغير	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) النظرية
الجنس	ذكر	27.342	8.926	0.762	1.96
	انثى	26.185	8.743		
المستوى التعليمي	مرحلة اولى	23.558	8.045	-3.312	1.96
	مرحلة رابعة	28.603	9.127		

يتضح من الجدول المذكور انفاً ماياتي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اسباب ضياع وقت الطالب الجامعي تعزى لمتغير (الجنس). ويمكن تفسير ذلك بسبب تشابه الظروف الموضوعية للذكور والاناث من الطلبة, سيما وان العينة اخذت من منطقة قد تتشابه فيها الظروف الموضوعية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (زحلوق ووطفة ،1995) ودراسة الجنابي ،2004).
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اسباب ضياع وقت الطالب الجامعي, تعزى لمتغير المستوى التعليمي (الراوي، 2000). ويمكن تفسير ذلك لتشابه الشعور عند الطلبة بغض النظر عن المستوى التعليمي الذي هم فيه, حول تشخيص الاسباب المؤدِّية الى ضياع وقت الطالب الجامعي, لانهم خاضعون لتاثيرات موضوعية متشابهة, سيما وان العينة اخذت من منطقة قد تتشابه فيها مثل هذه الظروف بدرجة كبيرة.

ثالثاً: التوصيات والمقترحات:

- التوصيات: في ضوء نتائج البحث المذكورة انفاً يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة قيام عمادات الكليات بعقد لقاءات دورية مع الطلبة لنشر الوعي بينهم حول اهمية الوقت وسبل مواجهة مضيعاته.
2. مراعاة متغير الرغبة عند الطلبة اثناء توزيعهم على الاقسام العلمية عند القبول الاوّل لهم في الجامعات.
3. تنبيه التدريسين وخاصة الحديثين منهم على استخدام المثيرات وتنويعها اثناء الدرس.

- **المقترحات: في ضوء نتائج البحث واستكمالا له يقترح الباحث:**

1. اجراء بحث مشابه للبحث الحالي تكون عينة بحثه من طلبة المرحلة الاعدادية.
2. اجراء دراسة مشابهة يقارن فيها الفرق في ضياع الوقت بين طلبة الجامعة, وطلبة المرحلة الاعدادية.

المصادر

1. احمد, مروة(2001). اسباب ضياع وقت الطالب الجامعي, مجلة اتحاد الجامعات العربية, العدد (38).

2. احمد, عماد نجم الدين (1985). نحو تطوير الادارة المدرسية, دار المطبوعات الجديدة, القاهرة.
3. بن نبي, مالك (1974). شروط النهضة, منشورات دار الفكر, القاهرة.
4. الجنابي, رعد خاف(2004). ادارة الوقت لدى ادارات المدارس الابتدائية في مدينة بغداد وعلاقته بعض المتغيرات, رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية, جامعة بغداد.
5. جليميران, عمار (1992). ادارة الوقت, المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري (رزمة تدريسية).
6. الخزامي, عبد الكريم احمد (1999). ادارة الوقت = ادارة الحياة, اين يذهب الوقت, مكتبة ابن سينا, القاهرة.
7. خليفة, امنة (995). وقت الفراغ وكيفية استغلاله لدى الشباب في الاجازات, شؤون اجتماعية, العدد (46).
8. داود, عزيز حنا, وانور حسين عبد الرحيم (1990). مناهج البحث التربوي, منشورات جامعة بغداد.
9. الراوي, راكان وعبد العزيز عبد الله (2000) سمات عمادات الكليات في العراق, وعلاقتها بادارة الوقت, كلية الادارة, جامعة بغداد.
10. الراوي, خاشع محمود (2000) المدخل الى الاحصاء,ط2, منشورات جامعة الموصل.
11. زحلوق, مها وعلي وطفة (1995). توظيف وقت الفراغ عند الشباب في سوريا,مجلة جامعة دمشق, مجلد (11), عدد (43).
12. السالم, بشير محمد عبد الله (1989). ادارة الوقت لدى مديري مدارس المرحلة الالزامية العامة, رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الاردنية.
13. سعيد, ابو طالب محمد (1987). الاستبيان في البحوث التربوية, المجلة العربية للبحوث التربوية, مجلد (7) العدد (1), القاهرة.
14. الطرونة, تحسين وسليمان احمد اللوزي (1996). ادارة الوقت, مجلة جامعة مؤتة, مجلد (11) العدد (4).
15. العائدي, يوسف عناد (1996). مشكلات كلية المعاهد الفنية, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الاداب, جامعة بغداد.
16. العادل, محمود ابو علام (1996). مقاييس العلاقة في الاحصاء التربوي, ج1 , مكتبة التربية لدول الخليج العربي, الرياض.
17. العبيدي, باسل عباس (1987). الهدر في اوقات عمل الموظفين حالات ومعالجات مقترحة, صحيفة الجمهورية, العدد (98).
18. عبيدات, سليمان ومحمود الكيلاني (1997). كيفية ادارة الوقت لدى مديري الانتاج في الشركات الصناعية المساهمة, مجلة دراسات مجلد (24) العدد (1).
19. العسقلاني, شهاب الدين (1959). فتح الباري في شرح صحيح البخاري, مطبعة مصطفى الحلبي, مصر.
20. عوض, عباس محمود (1984). علم النفس الاحصائي, منشورات الدار الجامعية, بيروت.
21. فجر, جودة علوان (1981). القيم الحضارية واثرها في استخدام الزمن, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الاداب, جامعة بغداد.

22. القريوتي, محمد قاسم (1995). ادارة الوقت, مطبعة ندى, الاردن.
23. القرضاوي, يوسف (1984). الوقت في حياة المسلم, مؤسسة الرسالة, بيروت.
24. الكندري, عبد الله ومحمد احمد عبد الدايم (1993). مدخل الى مناهج البحث العلمي, مكتبة فلاح للنشر, الكويت.
25. كودي, وليام (1993). التوقيت ووقت الموسيقيين, ترجمة نيران اسماعيل, مجلة الثقافة الاجنبية, العدد (1), وزارة الثقافة والاعلام, بغداد.
26. Adams, G, sachs (1966). Measurment and evaluation in educational psychology and guidance, New York .
27. Ebel, R. (1972). Essentials of education measurement, prentice – Hall engle wood, gliffs, New Jersey.
28. Edmund, p (1964), Time devolped, George, Allan and urwinlted, London.
29. http: // www. Alnoor word. Com.
30. Moors, K, M, and cardner, philp (1992). Faculty in time of change jop satisfaction and career mobility, Michigan, state, univ, east lansing covery late employ ment research.
31. Yach, W, and others (1965). The beginning teacher American- book start ford press, inc, New York.

ملحق البحث

جامعة القادسية / كلية التربية

عزيزتي الطالبة ... عزيزي الطالب ...

تحية طيبة ...

يروم الباحث القيام ببحث عنوانه (اسباب ضياع وقت الطالب الجامعي من منظور الطلبة انفسهم) وقد ارتأى ان تكونوا ضمن افراد عينة البحث للافادة مما لديكم من خبرة " ارجو شاكراً " قراءة الفقرات بدقة وامانة والاشارة بعلامة (√) ازاء كل فقرة من فقرات الاداة وتحت البديل المناسب مع فائق شكري .

أ.م.د. حسين هاشم الفتلي

معلومات عامة

1. الجنس: ذكر ( ) , انثى ( ).
2. الكلية ( ) , القسم ( ).
3. المرحلة الدراسية: المرحلة الاولى ( ) المرحلة الرابعة ( )

ت	الفقرة	يعد سببا قويا	يعد سببا متوسط القوة	يعد سببا ضعيفا
1	كثرة مشاهدة القنوات التلفزيونية الفضائية			
2	كثرة استعمال الحاسوب			
3	كثرة استعمال الهاتف النقال			
4	كثرة الذهاب الى مراكز الانترنيت			
5	كثرة الواجبات المنزلية التي يكلف بها الطالب			
6	تدني مستوى دخل الاسرة			

7	بعد السكن عن الجامعة			
8	انشغال البال في المشكلات العاطفية			
9	انشغال البال في المشـــكلات الامنيـــة والسياســـية السائدة في البلد			
10	كثرة الزيارات الاسرية المفاجئة			
11	كثرة الاصدقاء والخروج معهم			
12	العلاقات العاطفية في الجامعة وخارجها			
13	المشكلات الشخصية غير المحسومة			
14	صعوبة التكيف مع الحياة الجامعية			
15	الملل من رتابة الحياة			
16	طول الفترة الزمنية بين المحاضرات			
17	التوزيع المقنن للدروس			
18	قلة استخدام المثيرات اثناء الدرس			
19	الالتحاق بتخصصات غير مرغوب فيها			
20	عدم وضوح التعليمات الجامعية			
21	ممارسة الهوايات خارج الجامعة			
22	المشاركة بانشطة غير ممنهجة في الجامعة			
23	تاجيل البت في الامور المهمة على مستوى الجامعة			
24	الاتكالية والتباطؤ في تنفيذ الاعمال المطلوبة			
25	كثرة النوم			
26	عدم تحديد المواعيد بشكل دقيق			
27	عدم وجود فلسفة واضحة لاهمية الوقت لدى بعض الطلبة الجامعيين			
28	عدم كفاية التنظيم والتخطيط على مســـتوى العمـــل لدى بعض الطلبة الجامعيين			